

مقدمات الجزء الأول

شريف طه يونس

نوره يملأ كل الدنيا روح تبعث كل مواد يخرجنا من احلى ك ظلما. نتبصر كل الطرق. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل - [00:00:00](#)

ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا

بحضراتكم. في هذا اللقاء المبارك - [00:00:30](#)

الله الذي جمعنا على طاعته ان يجمعنا في الآخرة في جنته. اسأل الله سبحانه وبحمده ان يجمعنا في الآخرة في جنته كما جمعنا على طاعته انه ولي ذلك والقادر عليه. طبتم جميعا وطاب ممشاكم - [00:00:50](#)

وتبوأتم من الجنة منزلا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما نقول لرسول الله نقول صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشكر الله من لا يشكر الناس - [00:01:10](#)

بشكري الافاضل الذين استضافونا وهيئوا لنا هذا اللقاء الطيب المبارك معكم. اشكر مؤسسة الحكمة آآ اشكر فضيلة الشيخ نورالدين

احسن الله اليك فضيلة الشيخ عبد القادر فضيلة الشيخ زكي آآ كما اشكركم انتم شكرا خاصا - [00:01:30](#)

لأنكم شرفتمونا بالحضور واحسنتم الظن بنا. فاسأل الله سبحانه وبحمده ان نكون عند حسن ظنكم انا استحضر دائما في مثل هذه

المجالس المباركة ان الله يرانا من فوق سبع سماوات. يعني دائما - [00:01:50](#)

هذا في مثل هذه المجالس المباركة. انا اقول دائما عن هذه المجالس هذه خير مجالس الدنيا على الاطلاق ائتوني بمجلس ائتوني

بمجلس. تنتزل على اصحابه السكينة. لا تنزل بل تتنازل - [00:02:10](#)

ازاي؟ التنزل فيه الكثرة والتتابع. ائتوني بمجلس تنتزل على اصحابه السكينة. والسكينة هي ثمرة السعادة. دائما اقول على عتبات مجالس تدارس معاني القرآن تنتحر وكل الهموم والاحزان. انت تخرج من مثل هذه المجالس وقد انتحرت همومك. لا قل ذهبت بل -

[00:02:30](#)

تنتزل من الرب سبحانه وبحمده السكينة على قلبك. فتخرج هادئ النفس مستريحا مطمئن الروح. ائتوني بمجلس تتغشى اصحابه

الرحمة. لا اقول تمسك الرحمة انما ايش؟ تتغشاهم الرحمة. تغش تغش. يرحمهم الرب سبحانه وبحمده في - [00:03:00](#)

انفسهم يرحمهم في اولادهم. يرحمهم في دنياهم. يرحمهم في اخرهم. والرحمة من ربنا سبحانه وبحمده كمال الترفق والحنان مع كمال الاكرام والاحسان. حينما نقول قل الله رحم فلانا. ما معنى رحم فلانا؟ البعض يتصور رحمه غفر له. البعض يتصور رحمه اكرمه -

[00:03:30](#)

لا الرحمة من الرب سبحانه وبحمده كمال الترفق والحنان مع كمال الاكرام والاحسان كمال الطرف في قويس والحنان وحنانا من لدنا.

الرب من اسمائه الرفيق. كمال الترفق والحنان. انت الان حينما تكون عندك مشكلة ما فتذهب الى احد اصحابك او اخوانك -

[00:04:00](#)

يتفاعل معك ويتأثر لمشكلتك ويتفرق بك لكن لا يملك لك شيئا. يقول لك انا لا استطيع احل هذه المشكلة. انا ليس بيدي شيء. انا ما

استطيع افعل شيء. ربنا سبحانه وبحمده ليست رحمته مجرد ترفق وحنان - [00:04:30](#)

لا بل مع ذلك الترفق والحنان هناك اكراما واحسان. وقد تذهب الى انسان في مشكلة ما او في طلب ما فيجيبك لطلبك. تقول انا انا

اشعر بالعطش. اعطني ماء فيعطيك الماء خذ هذا الماء يعطيك هذا الماء. هذا اعطاك لكن عطاءه ليس احسانا. لان - [00:04:50](#)

احسان اكمل العطاء واجمله. الاحسان ايش؟ اكمل العطاء واه واجمله فربنا سبحانه وبحمده لا يعطي بل يحسن الله عطاءه ايش؟ احسان فاحسن صوركم. الرب سبحانه وبحمده اعطاه ايش؟ احسان. اكمل العطاء - [00:05:20](#)

واجمله. فربنا يعطي اكمل العطاء واجمله مع الترفق والحنان. يا الله! ولذلك كانت هذه الدعوة العظيمة ندعو لبعضنا بان يرحمنا الله ولا يدعو المؤمن بها لكهافر. لانها شيء عظيم وهذا محزن يا اخواني - [00:05:50](#)

محزن ان انا ما اكون اعرف ما الذي اطلبه من الله. وما معنى ما اسأل الله اياه البعض يرحمك الله يرحمك الله يرحمك الله. الله يرحمنا. رحمة الله ها نقول رحمة الله ايش - [00:06:10](#)

كمال الترفق والحنان مع كمال الاكرام يول الاحسان حنان مع احسان حنان مع ايش؟ مع احسان. انتوني بمجلس تتغشى اصحابه الرحمة لا تمسهم انما ايش؟ تتغشاهم. انا اقول مسني مسني الحر مم بخلاف تغشاني - [00:06:30](#)

تمام؟ مسني العطر بخلاف تغشاني العطر. اليس كذلك؟ فاتوني بمجلس تحف اصحابه الملائكة. تدعو لهم وتستغفر لهم تدعو لهم النبي صلى الله عليه وسلم يخبرنا ان دعاء المسلم لاخته المسلم لاخته المسلم - [00:07:00](#)

بظهر الغيب لا يرد. ما بالكم بدعاء الملائكة؟ انت متصور متصور هل تتصور والوعي انك الان الملائكة تدعو الله لك. اللهم اغفر لمحمد اللهم اغفر ل احمد اللهم اغفر لعبد اللهم اللهم ارحم علي اللهم ارحم عثمان ملائكة ملائكة - [00:07:30](#)

تدعو الله سبحانه وبحمده لك تستغفر له. تستغفر لك. انتوني بمجلس تحف اصحاب الملائكة كأني ارى الملائكة الان. يقينا في كلام رسولنا صلى الله عليه وسلم. انا ما ارى حقيقة لكن يقينا في كلام رسول - [00:08:00](#)

صلى الله عليه وسلم. ملائكة تحف اصحاب تلك المجالس. تعظيما لهم. تواضعا ام له دعاء لهم استغفارا لهم. انظروا الى نوع واحد من دعاء بعض الملائكة يقول ربنا سبحانه وبحمده الذين يحملون العرش ومن حولهم يسبحون بحمد - [00:08:20](#)

واه ويؤمنون به واه ويستغفرون للذين امنوا. ايش يقولون؟ ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلمنا فاغفر للذين تابوا. واتبعوا سبيلا وقهم عذابا ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم. ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم. ان وقزوا - [00:08:50](#)

السيئات يا الله كل هذه الدعوات كل هذه الدعوات. كم يدفع الواحد منكم لدعوات مستجابات كهذه كم تدفع من المال لتستجاب لك هذه الدعوات؟ هذه دعوات مجانية. هذه خير مجالس الدنيا على - [00:09:20](#)

الاطلاق. انتوني بمجلس. يذكر اصحابه الله في الملأ الاعلى. الله اكبر. هذه اكبر. يذكر الله اصحابه في الملأ الاعلى ايش معنى يذكرني الله في الملأ الاعلى؟ يذكره يعني يثني عليه. ولا يثني الا - [00:09:40](#)

اذا رضي ورضوان من الله اكبر. لا يثني الا اذا رضي ورضوان من الله اكبر انتوني بمجلس. اصحابه يثني الله عليهم في الملأ الاعلى انت الان الناس يدفعون من اموالهم واورقاتهم وجهودهم لتذكر اسماءهم في التلفاز - [00:10:10](#)

او يذكر اسمه على يد على لسانه الامير الفلاني او الوزير الفلاني او الرئيس ليس كذلك؟ وده الشرايين في الاعماق لذلك ليس كذلك انت الان عندك فرصة لان يذكرك ملك الملوك في الملأ الاعلى. يثني عليك في الملأ الاعلى - [00:10:40](#)

عبدي فلان يحبني. عبدي فلان يحب كتابي. عبدي فلان يحرس على ارضائه وربنا لا يذكر الا اذا رضي. انتوني بمجلس يترتب عليه هذا الخير وهذا النور. هذا الذي احدثكم عنه ليس دربا من الخيال - [00:11:00](#)

ولا شيء من غريب المقال بل هو كلام حبيبنا صلى الله عليه وسلم. يقول حبيبنا صلى الله عليه وسلم. وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم - [00:11:30](#)

والامام النووي وغيره يقول لا يشترط المكان. الفكرة في الاجتماع اذا اجتمع اناس مم على كتاب الله سبحانه وبحمده. ايش يحصل لهم؟ نزلت عليهم السكينة. وفي رواية نزلت عليهم السكينة. وغشيتهم الرحمة وحتتهم الملائكة وذكر - [00:11:50](#)

الله فيمن عنده. نسأل الله ان نكون منهم. هل هناك في الدنيا مجالس كهذه المجالس؟ هذه خير ومجالس الدنيا على الاطلاق. خاب وخسر. ثم خاب وخسر. ثم خاب وخسر. من حرم هذه المجالس - [00:12:20](#)

خاب وخسر ثم خاب وخسر ثم خاب وخسر من خرج من هذه المجالس الوفاق لانه لم يجلس لله وانما جلس لغير الله خاب وخسر.

خاب وخسر من يحرم نفسه من هذه المجالس. افضل - 00:12:40

اعظم مجالس الدنيا على الاطلاق. هذه يا اخواني مستراح الارواح. مستراح الارواح خاب وخسر من جلس هذه المجالس ثم خرج منها خاوي الوفاق ثم خرج منها بلا شيء. لانه لم يحضرها لله. لم يحضرها لله. قال حبيبنا صلى الله - 00:13:10 عليه وسلم ان الله لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا وابتغي وجهه يقول ربنا سبحانه وبحمده في الحديث القدسي انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك معي فيه غيري تركته وشركه - 00:13:40

يقول ابن المبارك ابن ابن المبارك وغيره من العلماء واورد عنهم ذلك ابن عبد البر في الكتاب الشهير جامع بيان العلم وفضله يقول اول علم النية. اول العلم امريكا سدودا نواياكم. اصلحوا نواياكم - 00:14:10

انا وانتم نسدد نوايانا ونصلح نوايانا لكي يرضى عنا مولانا. لا تنتظر وانت لم تأتي بالمفروض. لا تنتظر الموعود وانت لم تأتي حروب. اقتل المفروض يحقق لك ربك الايش؟ الموعود. هذه خير مجالس الدنيا على الاطلاق - 00:14:40

هذا ليس كلام. هذا كلام ربنا سبحانه وبحمده. اما سمعتم قول الله لمغفرة من الله ورحمة خير مما ايش؟ يجمعون تلك اللحظة التي يغفر لك فيها الله. تلك تلك اللحظة التي - 00:15:10

يرحمك فيها الله هذه اللحظة خير من الدنيا وما فيها. انظر الى قول ربنا خير خير مما ايش؟ مما تجمع مما يجمع مما ايش؟ يجمعون. لو لو سخر لك كل الخلق - 00:15:40

منذ بدء الخليقة الى قيام الساعة. يجمعون لك ما اردت لحظة مغفرة ورحمة افضل من كل ذلك لان كل ذلك يذهب وتلك تبقى. كم بين من يريد الوليد للوليمة ومن يريد الوليمة ليلقى الحبيب في الوليمة كما قال يحيى ابن معاذ الرازي. تلك اللحظة التي يقترب -

00:16:00

فيها العبد من مولاه من مولاه خطوة خير من الدنيا وما فيها. هذه خير مجالس الدنيا على الاطلاق وهذا ليس كلام قال ربي سبحانه وبحمده ورضوان من الله اكبر اعلی واعلى واولى - 00:16:30

واجلى وافضل من الدنيا وما فيها. تلك اللحظة التي يا الله! يا الله! ما اكرم الله! ما اكرم الله! ما اكرم ربنا سبحانه وبحمده كريم يا اخوان في صحيح مسلم ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل الاكل - 00:16:50

فيحمده عليه. وان يشرب الشربة فيحمده عليها. هو الذي خلق هو الذي انعم ايجادا واعدادا وامدادا واسعادا. وهو الذي رزق. هو الذي اعطانا القدرة هو الذي اعطانا كل ذلك. ثم اذا اغضبناه وقصرنا في حقه. فقمنا نشرب فقلنا - 00:17:10

الحمد لله الذي سقاني هذا من غير حول مني ولا قوة غفر لك ما تقدم من ذنبك ورضي عنك. الله اكبر. ما الله ما اكرم الله ما اكرم الله. خاب وخسر. من حرم كل ذلك - 00:17:40

تاب وخسر من حرم نفسه امثال تلك المجالس. خاب وخسر من غفل عن ذلك. كيف كيف تغفل عن استحضار ذلك؟ وتذكير نفسك وتذكير غيرك بذلك؟ هذه خير مجالس الدنيا على الاطلاق. فاسمحوا لي ان اهنئكم بان اختاركم الله لمجلس كهذا - 00:18:00

من خير مجالس الدنيا على الاطلاق. واسمحوا لي ان انبهكم واذكركم بان امثال تلك المجالس تستحضر فيها النوايا الصالحة ويتفقد المرء منا فيها نيته ويسدد نيته. الدنيا تذهب تذهب الدنيا وما في الدنيا ولا يخسر المرء شيئا من ذلك ابدًا. ولا يخسر المرء شيئا من ذلك الخير ابدًا - 00:18:30

لان هذا هو الحرمان على الحقيقة. المحروم على الحقيقة من حرم الخير. من حرم هذا هو المحروم على الحقيقة. محروم ليس من حرم الاموال ولا من حرم للصحة. محروم من حرم هذا الخير. يقول الحبيب - 00:19:00

صلى الله عليه وسلم حينما يتحدث عن ليلة القدر نسال الله ان يبلغنا اياها. يقول من حرم خيرها فقد حرم وهكذا الامر من يحرم من يحرم. هذا الخير هو المحروم على الحقيقة. فهذا اول ما ابدأ به - 00:19:20

ان اذكر نفسي واياكم بهذه المعاني التي لا ينبغي ان تغيب عن اذهاننا ابدًا. وانت تخرج من بيتك اخرج بنية استرضاء ربك اخرج بنية استرضاء ربك يا اخي. حتى لو كنت شيخ المشايخ. عالم العلماء كبير الاكابر. لست كبيرا - 00:19:40

على استرضاء ربك نحن نقصر في حقه ليل نهار. خيره اليانا نازل وشرورنا صاعدة نحتاج الى استرضائه دوما والى استعتابه ابدًا. كل مرة تخرج من بيتك. اخرج على نية استرضاء ربك. ربك كريم. في مثل هذا المجلس. اخرج على نية استعتاب ربك واستغفارك -

00:20:00

يا رب انا مقصر يا رب انا مذنب. يا رب انا مخطئ. لكنك كريم يا رب. يا رب يا رب انا فعلت لك ما تحب فاكرمني بما احب. احب مغفرتك ورضوانك. لا اله الا الله. كن في المكان الذي - 00:20:30

تحب وافعل الشيء الذي يحب. كما قيل قل لله كما يريد. يكن لك فوق ما تريد ويزيد ويزيد سبحانه وبحمده. فهذا اول ما ابدأ به هنوسي واياكم بتسديد نوايانا دائما في كل ما يخص كتاب الله. لان هذا - 00:20:50

مغتم وفي مقابله مخرا. هذه غنيمة باردة اليس كذلك؟ غنيمة باردة. غنيمة باردة. وفي مقابله كبيرة. لن افصل فيها. لكن اذكر نفسي واذكركم بها فقط اول من تسعر بهم النعل. نسأل الله العافية - 00:21:20

هذا الحديث اصله في الصحيحين في البخاري ومسلم. وهناك تفاصيل عند مسلم وموجود في كتب في كتب السنن. وانا احديثكم عنه بمجموع رواياته. ابو هريرة تعرفون ابو هريرة رضي الله عنه تعرفون ابو هريرة راوية الاسلام اكثر من روى احاديث

رسول الله - 00:22:00

صلى الله عليه وسلم. ليس كذلك؟ كانت له مع هذا الحديث قصة عجيبة يروي هذا الحديث نادل الشامي وفي بعض كتب السنن ان اسمه نائل اهل الشام. هذا الرجل يخبر ان ابا هريرة كان كل ما اراد ان يحدث بهذا الحديث - 00:22:30

عليه. هذا الرجل الذي حدث بكل هذه الاحاديث يفعل ذلك مع هذا الحديث؟ نعم غشي عليه. ثم يفيق استجمعوا قواه. يحاول مرة اخرى فيغش عليه ما يوفيق يستجمع قواه يحاول مرة ثالثة فيغشى عليه. ويتمالك نفسه في الرابعة فيتحدث - 00:23:00

ويخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اول من تسعر بهم ليس اول من يدخل النار. بل تسعر بهم النار. ثلاثة يهمننا منهم واحد هذا الواحد في معظم الروايات هو الذي يذكر اولًا. في رواية انه قارئ القرآن - 00:23:30

توقعنا ان يكون الزاني او الشارب الخمر او ما هذه المفاجأة؟ وفي رواية الترمذي انه جامع القرآن. ليس مجرد قارئ. هذا واحد يجمع القرآن يجمعه في صدره يجمعه في رأسه - 00:24:00

يجمع رواياته ها ولم يكن شخصا عاديا. فيأتي الله عز وجل به ساقول له الم اعلمك ما انزلت على رسولي صلى الله عليه وسلم في الحقيقة مما مما يتسبب في ان في الا - 00:24:20

لنتنفع بامثال تلك الاحاديث اننا لا نشهد ما ذكر فيها. قال ربنا سبحانه وبحمده ان في ذلك لذكرى. ان في ذلك لذكرا. ايش ذلك؟ اين ذكرت هذه الاية بسورة قاف اليس كذلك؟ سورة قاف سورة الوعيد. كلمة الوعيد جاءت ست مرات في القرآن الكريم. ست مرات -

00:24:50

اربعة منها بالمنطوق في سورة القاف. فهذه سورة الوعيد بامتياز. ويخبر ربنا سبحانه وبحمده ان اذاك التذكير بالوعيد. لا يحصل الانتفاع به الا لمن القى السمع وهو غريب او كان له قلب من الاول. لا يحصل الانتفاع بذلك الوعيد الا لمن كان له - 00:25:20

قلب او القى السمع وهو شهيد. ايش المراد يعني بالوعيد؟ يعني ايش يعني؟ يعني انتم تريدون ان ان تخوفونا ان ترعبونا لا لا لا القرآن ترهيب للترهيب لا للترعيب وللتشجيع لا للترويع والتفريع. ولبت - 00:25:50

لا لبعث الاحباط. ولذلك من وظائف الرسل الانذار ومن مقاصد القرآن الانذار. ايش معنى الانذار؟ اعلام بالمخوفات. او تخويف مع الاعلام. ليست الفكرة ان ربك يربكك ولا المراد انك ايش؟ تنتبه - 00:26:20

تتيقظ تفيق واحد يقول لك على فكرة باقي يوم ويفوتك الموعد. لو بقيت على ما عليه سترسب في الاختبار هذا ايش؟ انذار. بخلاف من يقول لك كده كده مش هتدرك الموعد - 00:26:50

انت اصلا امثالك لا يدركون امثال هذه المواعيد. هذا ايش؟ احباط. هذا ترويع ترعيب لا لكن ما في القرآن ترهيب. يورث التنبيه والتشجيع. طيب هذا الوعيد الذي ينبغي ان ينبهنا ويشجعنا. ما الذي يجعلنا لا ننتفع به؟ اننا لا نتلقاه بقلوبنا - 00:27:10

طيب بمن كان له قلب لمن كان له قلب سليم حاضر مائل يسمع هذا الكلام حتى يعمل هذا الكلام وعمله في قلبه. طيب آآ لست كذلك. قلبي مريض. قلبي فيه اشكال. القى السمع وانت - [00:27:40](#)

شافيين؟ شاهين تستلزمه الشهود والشهادة. تقول انا شاهد اشهد انا الان انا الان واحد منكم يقول السلام عليكم انت في المحاضرة في الحكمة؟ يقول نعم نعم انا شاهد حاضر اشهد ارى واحضر. فلا تنتفع بالوعيد ابدأ الا اذا - [00:28:00](#)

قيده بنفسية الشهود. من اكبر مشاكلنا مع الوعيد اننا حينما نسمع هذه النصوص نعمل ايش؟ ده مش انا هذا ليس انا. هذا انسان ايش؟ اخر. لا تتلقاها بنفسية انك المخاطب - [00:28:30](#)

وانك ربما تكون يوما ما هذا الانسان. ولذلك لا ينتفع المرء منه فلا ينتبه فلا يتيقظ فلا يأخذ خطوة ولذلك نقول دائما نريد خوفا نافعا دافعا رافعا. خوف ينفعني يدفعني يرفعني - [00:28:50](#)

يحركني نعود الى ذلك الرجل. وانا دائما كلما شرحت هذا الحديث اتوهم نفسي مكان ذلك الرجل. والا لا ينتفع المرء منا ابدأ. تصور نفسك دائما مكان هذا الرجل. هذا الرجل تخيل انك ذاك الذي يسأل. الم اعلمك ما انزلت - [00:29:20](#)

وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم قال بلى يا رب. بلى يا رب علمتني الفاتحة. بلى يا رب علمتني المعوذتين علمتني الاخلاص. بلى يا رب علمتني جزء عم. بلى يا رب علمتني جزءا تبارك. بلى يا رب علمتني ريع القرآن. ولا يا رب علمتني - [00:29:50](#)

والقرآن بلى يا رب علمتني القرآن كله. الكل مخاطب. الكل داخل في الكلام فرح يتخيل ان السؤال كاسئلة الدنيا حين يستوقفك احدهم ويقول لك ايش تحفظ من القرآن؟ آآ الحمد لله احفظه كله. الحمد لله نصف - [00:30:10](#)

اهو ريع اهو انا معلم انا علمت الالوف. انا حفظت المئات. فتنظر آآ اه السؤال الذي بعده لتحكي انجازاتك ثم تفاجأ بانك ستسأل عن شيء غاب عن بالك والسؤال كالتالي وهذا ليس كلام. اقسم بالله هذا سيحصل. وهذا ليس كلامي. اتصدقون رسول الله؟ صلى الله - [00:30:40](#)

عليه وسلم. اتصدقونه؟ اتصدقون من جاء بالكتاب الذي تقرأونه وتحفظونه؟ هو الذي يقول ذلك. فيقول الله له فماذا عملت فيما علمت؟ وفي رواية فماذا فيما علم قد فهم معنى السؤال. لكن سيحاول ان يجيب بتلك الاجابات التي كان يجيب بها في الدنى - [00:31:10](#)

والذي كان يخدر نفسه بها في الدنيا. ويخدر غيره بها في الدنيا. فيقول تعلمت فيك العلم وعلمته. وقرأت فيك القرآن وقرأته. فكنت به اناء الليل وانا النهار. كده كلام ايه؟ جيد. سيقول ما يقوله في الدنيا. حينما يسأل هذا - [00:31:50](#)

السؤال انا الان لو سألتكم هذا السؤال. وانا وانت كل واحد فينا يحتاج يرجع البيت ويسأل نفسه هذا السؤال. ماذا اذا وقفت امام ربي وقال لي بل انا لو سألتك ماذا عملت فيما علمت؟ تقول لي اخرجت مائة حافظ علمت اجريت مسابقات اعددت - [00:32:20](#)

كل هذا هذه انجازاتك لكن لن تسأل عن ذلك ستسأل ماذا عملت فيما علمت؟ ماذا عملت في وكونوا مع الصادقين؟ هل كنت معهم ماذا عملت في ويل لكل همزة لمزة؟ هل كنت تلك الهمزة اللمزة - [00:32:40](#)

ماذا عملت في ذلك؟ ماذا عملت في ذلك؟ هذا هو السؤال تحاول التهرب من اجابة السؤال بان يجيب الاجابات التي كان يجيبها في الدنيا. توهمها منه انها ستنفعل هناك فيأتي الرد المفزع. المروع - [00:33:10](#)

تعلمت ليقال عالم. وقرأت ليقال قارئ اذهبوا به الى النار. في بعض الروايات فيقول الله له كذبت. وتقول الملائكة كذبت وانما تعلمت ليقال عنه. وقرأت ليقال قارئ وقد قيل اذهبوا به الى النار. حينما نسمع - [00:33:40](#)

الحديث طبعاً بعضكم يسمعي يقول ايش؟ الحمد لله وليس هذا الانسان. ده واحد عنده في النية ليس هذا فقط. هذا عنده فساد في النية وعنده فساد في لذلك ابو بكر ابن العربي العالم المالكي الكبير يقول - [00:34:10](#)

واعظم ما يلقي به العبد ربه يوم القيامة قرآنا جمع ولم يعمل به. تعليقا على مثل هذا الحديث. هذا ليس لديه فساد فقط في النية. انا لا انكر ان عنده فساد في النية. لكن - [00:34:40](#)

عنده ايضا فساد في ايش؟ المنهجية. منهجية ايش؟ التعامل مع القرآن بل من عنده فساد في المنهجية في الغالب عنده فساد في

النية. ليه؟ لان الان لو قلت لك خذ هذه الزجاجة واحفظها عندك. لو سمحت ضعها في الثلاجة لا - [00:35:00](#)

ضعها خارج الثلاجة. لو سمحت ضعها في في الدرج السفلي لا تضعها في الدرج العلوي. ثم ثم اخذت الزجاجة ووضعتها خارجة الثلاجة. هل فعلت ما امرتك به اضرب لكم مثالا يتضح به المقال. هب ان نبني عبد الملك انا جئت اليك الان - [00:35:30](#)

فقلت يا احمد هذا ولدي معك لمدة شهر. انا عندي شهر اسافر الى الصومال. معك هذا الولد لمدة شهر. تمام؟ وانا اريد منك التالي. اريد منك ان تهتم بدراسته عقله وان اتسع لديك وقت انشغل بشكله. واضح؟ كلامي واضح ولا غير واضح - [00:36:00](#)

واضح انا كلامي صريح اريد منك ان تهتم بدراستي وايش؟ وعقله وان اتسع لديك الوقت اهتم بايش؟ بشكل. قلت لما معنى ذلك قلت لك ابني يذهب الى المدرسة خمسة ايام بالاسبوع. من الساعة السابعة الى الساعة الثالثة - [00:36:30](#)

وعنده حلقات لتعلم القرآن الكريم كل يوم من الساعة الخامسة للسابعة. تمام؟ هذا اهم شيء عندي طيب قلت ايش الاهتمام بشكله الذي تريده؟ قلت لك انا اريد منك ان تذهب به الى الحلاق مش - [00:36:50](#)

محمد؟ الحلاق يقص شعره. هم؟ ولو كان لديك وقت اثته بتياب جديدة. وعنده بقعة سوداء هنا اذهب الى طبيب بالامراض الجلدية لعل هندور. لكن هذا ليس هو الهم. رحت لمدة شهر ثم عدت. قابلني ولد - [00:37:10](#)

وجدته ما شاء الله في هندام جميل وفي ملابس رائعة والبقعة السوداء زالت وشعره ما شاء الله تمام ويرتدي ثيابا رائعة فتوسمت خيرا قلت لقد اهتم بايش؟ وايش؟ اهتم بشكله واهتم بايه؟ بعقله. فرحت - [00:37:30](#)

سألته ولدي ماذا اخذت في المدرسة في هذا الشهر؟ قال لي ابي انا ما ذهبت للمدرسة ولا يوم قلت له كيف؟ كيف ما ذهبت الى المدرسة؟ قال عمي هذا عمي احمد هذا بارك الله فيه. رجل راعي ابي والله. والله يا ابي ما تركني لحظة واحدة - [00:37:50](#)

والله اجتهد معي كثيرا يا ابي. يا ابي انه كنا طوال الوقت يخرج بي الى الملاعب والى النزهات والدنيا بحيرة فاكوريا وياخذني الى الى الشلال يعني اكرمني اكراما كبيرا يا ابي والله. طوال الوقت معي لم يفرط لحظة. طب ايش لماذا لا كنتم لا تذهبون - [00:38:10](#)

ما كنا عندنا وقت يبني كنا نسير الليل فننام فتذهب عند المدرسة. طب اذا يا ولدي بالنسبة للتحفيظ؟ لا ابدا هذا عمي من يأخذني الى نادي الكرة فلنلعب كرة القدم ولنلعب ايش رأيكم - [00:38:30](#)

هل حمل الامانة؟ قابلته قلت يا احمد انت خنت الامان. نظر بغضب وقلب خنت الامانة بعد كل بعد كل هذا الجهد الذي بذلته مع ولدك تقول خنت الامانة قلت نعم انت حملت الامانة كما اردت لا كما امرت - [00:38:50](#)

ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عباده. اورثنا الله اياه ميراثا عظيما فاخرا لم ندفع لاجله شيئا. حملنا الله امانته. لكن للأسف حملناها كما اردنا لا كما امرنا. قال ربي فاستقم كما اردت. فاستقم كما - [00:39:20](#)

امرت استقمنا كما اردنا. حين حملنا ربنا هذا الكتاب. قال اعتنوا بمعانيه افهموه وتدبروه واعملوا به واقيموه في حياتكم. وان اتسع وقتكم وتخصص بعضكم فلا بأس بمعانيه فحملنا مبانيه وتركنا معانيه واهملنا ما امر ربنا - [00:39:50](#)

حملناه كما اردناه لا كما امرنا. طالعو القرآن وتابعوا ماذا قال ربنا عن سبب انزاله؟ لماذا انزله الله؟ تابعوه الايات التي ذكر ربنا فيها انه انزل القرآن وذكر فيها مقاصد مقاصدية انزاله ترجو على عشرين اية - [00:40:20](#)

كلها كلها فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون. ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب. ليش كلها ليل لاجل معانيه. لماذا قلت ذلك؟ لان من لديه فساد في المنهجية في الغالب لديه فساد في النية. لاننا لان ذاك الرجل القارئ وللجامع. لو - [00:40:50](#)

وكان فعلا فعل ذلك لاجل الله كان يتوقف مع نفسه وقفة ويقول ماذا تريد مني الله كم حينما اصل خاتمة فهم القرآن مش هتدخل بقى مسابقة لن تدخل بها مسابقة كخاتمة حفظه - [00:41:20](#)

خدمة العمل بالقرآن لن تصيرك معلما تعلق لسانا للأسف الشديد لم يعد يترتب عليها ربح دينوي. لم يعد يترتب عليها مكانة عند الناس لكنها لها المكان الاعظم عند الله. ولها المكان الاعلى عند رسول الله. لو - [00:41:50](#)

حملناه فعلا كما امرنا لا كما اردنا. لفعلنا مراد ربنا منه لكن للأسف الحمل كان كما اردنا لك ما امرنا. دكتور كلامك طيب ولطيف الله اليك. لكنك تبالغ قليلا. قلة قلة قلة. انا لا ابالغ قليلا ولا كثيرا. انا لا اعدل حقيقة - [00:42:20](#)

قيد انملة اما تقرأون في سورة الجمعة؟ قول الله سبحانه وبحمده مثل الذين حملوا ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا. انا كنت دائما يعني اتحاشى ان اقول هذا المثل - [00:42:50](#)

البعض يقول لك انت ربما يستثير حفيظة البعض لكن هذا كلام ربي. ليس كلامي انا. ايش معنى هذا الكلام يقول ربنا مثل مثل مات اول ما ربك قال لك مثل اذا الكلام ده ايش؟ يخصك. لان الخطاب في القرآن نوعان - [00:43:10](#)
خطاب مباشر حافظوا على الصلوات. خطاب مباشر واقموا الصلاة. خطاب امه ماشي كونه مع الصادقين وخطاب غير مباشر وهو بالقرآن. خمسة وثمانين بالمئة من الخطاب القرآني ايش؟ غير مباشر. ايش غير ايش معنى غير مباشر يا دكتور؟ اوضح لك - [00:43:30](#)

المسألة. انت الان ابنك في الثانوية العامة. وانت تريد منه ان يذاكر. يذاكر دروسه. فانت كل ما لقيته لو قلت محمد ذكر دروسك. حبيبي ذاكر دروسك. هل ذاكرت دروسك؟ هذا خطاب ايش؟ مباشر احسنتم. هذا ايش؟ مباشر - [00:43:50](#)
بدأ الولد يضح بالخطاب المباشر. ولاحظت تملله. فجئت في مرة قلت يا ام محمد اعدي كوبا من الشاي. هم. وجلست معه في مكان مفتوح وقلت له ساقص عليك قصة. ساقص عليك قصة صاحب احمد - [00:44:10](#)
هذا كان معي في الثانوية العامة وكان مجتهدا وكان والان ما شاء الله في كلية من كليات القمة واصبح رجلا آ مميزا في المجتمع ولم تقل شيئا وذهبت هذا توجيه ولا ما هو توجيه؟ توجيه ايش؟ غير مباشر. هذا التوجيه - [00:44:30](#)
انت قلت له ذاكر لكن باسلوب ايه؟ غير مباشر. وهذا اوقع في النفوس من الخطاب المباشر. ليش؟ لانه الحال والمآل. تمام؟ في مرة اخرى قلت ساقص عليك قصة فلان تعرف فلان هبأ كم مع الذي الان في السجن؟ في السجن. هذا يا ابي تعرف هذا الذي في السجن؟ اه هذا الذي في - [00:44:50](#)

في حين الذي في السجن الان كان معي في الثانوية العامة. كيف كان معك في الثانوية؟ كان معي حبيبي لكن كان يهمل مذاكرته وكان يصاحب اصدقاء السوء. وكان وكان وهو الان في السجن هل قلت له ذاكر؟ لا لكنك قلتها باسلوب غير مباشر. في - [00:45:20](#)
مرة اخرى قلت له يا بني حينما يرسل الناس انسانا مثلا من هنا من دار السلام الى الى نيروبي مسلا. حين يرسلونه في مهم ويكلفونه بالقيام بها في زمن ما لكنه يترك تلك المهمة ويلعب ويمرح ويسرح - [00:45:40](#)
يا حبيبي هل هذا فعل المراد منه؟ فعل المطلوب منه. انت ضربت له مثلا لتربط بينه وبين مذاكرته القرآن فيه ما يربو على عشرين نوع من الاسلوب غير المباشر. وهذا من اسباب - [00:46:00](#)

من الانتفاع بالقرآن. ان في كم نوع؟ اكثر من عشرين نوع من انواع الاسلوب غير المباشر يكفي ان القصص تمثل ثلث او ربع القرآن الكريم. والقصص كلها خطاب هو قص الله - [00:46:20](#)
كلنا القصص لاجل الانبهار الانبهار بصفات الصالحين او الاحتقار لغير الصالحين. لا لا لا ما كان حديثا يفتري. لقد كان في قصص عبرة عبرة لاولي الباب. فاقصصي القصص لعلهم يتفكرون في حالهم يتفكرون في مآلهم يقيسون الحال بالحال ويقيسون المآل بالمآل - [00:46:40](#)

ويقارنون بين الاعمال والاعمال والاقوال والاقوال والخلال والخلال. ما كان حديث يفتري اسلوب مباشر ولا غير مباشر؟ غير مباشر. من اساليب الخطاب غير المباشر في القرآن الامسال. ذكر حال المحسنين ويذكر عبدنا داوود بالايدي انه اواب. وذكر حال المسيئين. فاليهود والنصارى وغيرهم. اكثر - [00:47:10](#)

كم من عشرين اسلوب غير مباشر في القرآن الكريم. لذلك نحن ما من اسباب عدم انتفاعنا بالقرآن ان دائما الحاجات غير المباشرة وليس؟ وانا مالي ومال الكلام ده؟ ما علاقتي بهذا الكلام؟ الله يخبرنا عن اليهود يحدثنا عن النصارى فمادا - [00:47:40](#)
سيبقى لك في القرآن يا اخي؟ ولماذا استعمل ربنا اسلوب غير المباشر؟ لانه اوقع في النفوس من الاسلوب المباشر لانه يجسد الحال. ويجسد المآل ويرشد للاعمال. بشكل واضح والنفوس البشرية مجبولة على الانتفاع اكثر من اسلوب غير المباشر. ما الذي ادخلنا في هذه القصة من سبل مباشر والاسلوب غير - [00:48:00](#)

مباشر وهذا الكلام لماذا دخلنا في هذه القصة؟ ها شف متيقظين ولا خلاص فصلته. لماذا تحدثنا عن اسلوب البشر الغير مباشر؟ كنا نتحدث عن آية من سورة الجمعة. ماذا لو لا - [00:48:30](#)

دينا حملوا التوابل. واضح؟ طيب. تذكروني؟ طيب استيقظين؟ طيب. مثل الذين حملوا التوراة يبقى قال ربنا في بداية الآية مثله. اذا هذا المثل مضروب لمن؟ لمن هذا المثل؟ لنا لنا - [00:48:50](#)

ولذلك اجمع المفسرون على ان المراد بهذا الخطاب هم المسلمون. مثل الذين التوراة التوراة شيل التوراة وحط القرآن. وشيل اليهود وحط المسلمين مثل الذين حملوا ايش معنى حملوا التوراة؟ نذهب لكلام المفسرين حملوها يعني حملوا امانة - [00:49:10](#) ومبانيها. واضح المعنى والمبنى؟ يعني انا اقول حينما اقول حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى. الحاء الالف الفاء الغاء الظاء الواو الالف هذه مبان. وتلك المباني تحمل بداخلها ايه؟ معاني. هذا المبنى - [00:49:40](#)

حافظوا يدل على معنى على معنى المواظبة ومعنى اللزوم. اليس كذلك؟ كما يحمل تحمل هذه الزجاجاة الماء بداخلها فالزجاجاة بالبلاستيك هذه مبنى والذي بداخلها ايش؟ معنى. ونحن انما نريد نريد البلاستيك ام الماء - [00:50:00](#) اريد المعنى المهم فحملوا امانة معانيها. ايش يعملون في معانيها؟ افهموها اعملوا بها ومبانيها لا بأس يحفظوها ويضبطوها. طيب مثل الذين حملوا التوراة ثم لم لم يحملوها. اذا المتوقع ان هم عملوا ايش؟ ان هم اعملوها بالكلية. لا لا لا - [00:50:20](#) ربنا يخبره ورسولنا يؤكد انهم لم يهملوها بالكلية. يعني مثلاً في القرآن منهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانى يعني الا قراءة. عندهم طالب الكتاب ولا ما عندهم اتصال؟ عندهم اتصال. اسمعوا الى رسولنا صلى الله عليه وسلم. في مسند الامام احمد وغيره -

[00:50:50](#)

هذا الحديث صححه اساطين علماء الحديث. الشيخ الالباني والشيخ زاهر والشيخ القرنوط وغيرهم هذا الحديث يرويه ابو الدرداء رضي الله عنه. يقول شخص رسول الله صلى الله عليه وسلم ببصره الى السماء شخص يعني صوب بصره الى الابه؟ الى السماء. وقال هذا او ان - [00:51:20](#)

العلم من الناس حتى لا يقدرُوا منه على شيء. يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول للصحابة وكأنه قد اقترب زمان يختلس فيه علم من الناس حتى لا يقدرُوا منه على شيء. ايش معنى يختلس فيه العلم من الناس؟ طبعا كلمة العلم عند الصحابة - [00:51:50](#) فما كانت تعني الا القرآن. لان القرآن هو مصدر العلم الابه؟ الاول. في زمانهم وفي حياتهم. وكل ما جاء به الوحي في ويخص لفظة العلم فالمقصود بها ابتداء ايش؟ القرآن. هذا اوان يختلس العلم من الناس حتى لا يقدرُوا منه على شيء - [00:52:20](#) ايش معنى يختلس؟ انا حينما اقول لك الان كنت اسير في الطريق واختلاسنى فلان. نقول فلان اختلس مالا من الدولة ايش فعل يعني سرق شيئا مهما وابقى على الباقي. يعني اختلس المال اختلس الذهب من داخل زجاجة - [00:52:40](#)

يعني اخذ الذهب وترك الابه؟ الزجاج. وهذا كلام الامام القاري وغيره. يختلس العلم من بس يعني يختلس منه العمل فيصير علما بلا عمل. لان العلم والعمل توأمان ملتصقان ماشي؟ فينزع من ذلك العلم اهم ما يخصه على الاطلاق وهو ايش؟ العمل. فقال رسول الله صلى الله - [00:53:00](#)

الله عليه وسلم هذا اوان يختلس العلم من الناس حتى لا يقدرُوا منه على شيء. ايش يقصد الرسول بالعلم؟ القرآن احسنت القرآن لان القرآن هو مصدر العلم حينها. ايش معنى يختلس العلم من القرآن؟ يعني يختلس منه العمل - [00:53:30](#) علما بلا عمل. سمع هذا الكلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يتحدث صحابي شاب اسمه زياد ابن لبيد الانصاري. هذا الصحابي الجليل الجليل زياد ابن لبيد الانصاري كان يحب القرآن حبا جما ويغار لاجل - [00:53:50](#)

لاجل القرآن غيرة كبيرة. فلما سمع هذا الكلام من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكيف يختلس القرآن يا رسول الله؟ وقد قرأنا القرآن وقرأناه نسانا وابناءنا قرأناه يعني حفظناه. الاقراء يطلق على ايش؟ على - [00:54:10](#) حفظ الرواية وقد قرأنا القرآن واقرأناه نسانا وابناءنا. ماذا تتوقعون ان له رسول الله صلى الله عليه وسلم. المتوقع ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما يسمع منه هذا الكلام يفرح اليس كذلك؟ يقول بارك الله فيك يا زياد - [00:54:30](#)

احسنت يا زياد طمأننتني يا زياد اليس كذلك؟ لكن على غير المتوقع. قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثكلتك امك يا زياد. ان كنت لاعدك من فقهاء اهل المدينة - [00:54:50](#)

لماذا يا رسول الله؟ قال هؤلاء اليهود والنصارى يقرأون التوراة والانجيل. ولا يعملون بشيء مما فيهم. هذا ليس كلامي لو كلامي تعجبوا منه. هذا كلام رسولنا صلى الله عليه وسلم. انظروا كيف - [00:55:10](#)

فكانت القضية مهمة عند رسول الله. اذا ثم لم يحملوها معناها ايش؟ انهم حملوا مبانيها واهملوا معانيها بنص كلام رسول الله. آآ يعني اعتبرهم الله كأن لم يحملوها؟ اه ولذلك المثال الذي ضربته لك بابني لما قلت انت حملت الامانة كما ايش؟ كما اراد الله كما ايش؟ لا كما امرت - [00:55:30](#)

لانهم حملوا المباني واهملوا المعاني. فكانوا عند الله كان لم يحملوها. وبين الله ذلك ووضح بمثال من واقعنا ضربة فقال كمثال الحمار يحمل اسفارا. انا اسألكم يا اخواني ما علاقة الحمار بالاسفار؟ هل الاسفار الاسفار لمن لا يعلم؟ هي الكتب عظيمة - [00:56:00](#) قال هذا السفر سفر يعني كتاب ايش؟ عظيم يعني كتب تصلح من حال الانسان وتنقله نقلة كبرى ايش فعلت الاسفار في الحمار؟ هل سيارته حصانا؟ هل سيارته طائرة نفائة حمار ما علاقة الحمار بالاسفار؟ علاقة حمل محض - [00:56:30](#) هل يعرف الحمار شيئا مما في الاسفل؟ هل انتفع الحمار بالاصفار فصيرته حصانا هذا ليس كلام؟ لكي لا يغضب البعض هذا ليس كلام. هذا كلام ربي سبحانه وبحمده. وهذا الحال الذي يصف به ربنا - [00:57:00](#)

الحامل للمباني المهمل للمعاني يقوم بين يديه ذاك النور ويرزقه الله ذاك الكنز المهجور ثم لا وهذا الحمار يحمل الاسفار بمنتهى الجد وبمنتهى انتهى الاخلاص ويبذل غاية الجهد. وانا اسألكم نفسي واسألكم كيف يرضى الواحد منا لنفسه ان يكون داخلا في هذا المسجد - [00:57:20](#)

انا استحي ان اقول لانسان انت هكذا؟ لكن كيف يرضى الواحد منا لنفسه ان يشابه تلك الحال؟ بل كيف يرضى الواحد منا لنفسه ان يكون ولده على تلك الحال. بل كيف يرضى الواحد منا لنفسه ان يخرج للامة من هم امثال تلك الحال - [00:58:00](#) القدر خطير. كيف يقبل الواحد منا على نفسه ان يتعامل مع كتاب الله تعاملًا يذمه الله. كيف يقبل الواحد منا على نفسه ان يتقرب الى الله باخراج نماذج ذم الله والفارق ليس كبيرا والامر ليس خطيرا. لو ان الانسان فتح هذه الاسفار - [00:58:20](#) وباشر ما فيها من انوار لسيرته انسانا اخر. لاعانته لاعانته على حمل تلك الاسفار. والامر اوليس عسيرا وليس خطيرا. انه امر المسير. لكنه عند ربي خطير اعود لذلك الرجل. لا تتصوروا ان مشكلة ذاك الذي كان اول من تسعر به النار ان عنده خلل فقط في النية - [00:58:50](#)

بل كان عنده خلل في ايش؟ في المنهجية. في الطريقة التي تعامل بها مع كتاب الله. والذي لاجله ذكرت تلك الامثلة قولي ان من لديه خلل في المنهجية في الغالب عنده خلل في النية. لان لو كانت نيته سليمة - [00:59:20](#) نتعامل مع القرآن على مراد الله. والقرآن واضح فيه مراد ربنا. وضربت لكم ذلك المثال لاوضح اوضح لكم ان مراد ربنا ايه؟ واضح. لو فتحتم اي كتاب تفسير لن تجدوا غير ما اقول. ابدأ - [00:59:40](#)

لم يجنوا عليه العلماء. اهم كلام واضح وصريح. ونحن نغض الضرف عنه. تلك الايات التي نحفظها ونقرأها ونردها صباح مساء. تقول لنا ذلك. تقول لنا ذلك. بل انني دائما اضرب مثالا - [01:00:00](#)

يوضحوا المسألة هب اننا الان لدينا شركة مثلا عندنا مركز العلم والعمل مصر. وافتتحنا فرعا ما لشركة العلم والعمل هنا مثلا في ايش؟ في دار السلام. اسأل الله ان يديم عليها الامن والسلام - [01:00:20](#)

يا رب في هذه البلاد المباركة فتحنا فرعا للشركة. في هذا الفرع للشركة كان القائم على هذا الفرع هو سين من الناس اتصلنا به قلنا يا فلان هناك لائحة تنفيذية جديدة. تعرفون اللائحة التنفيذية؟ يعني فيها مواعيد الحضور والانصراف وانواع الانشطة ولائحة - [01:00:40](#)

تقول لك ما لك وما عليك ها؟ فقلنا يا فلان سين يا فلان آآ انا لدينا لائحة تنفيذية جديدة نريد منك ان ترى بتتعرف عليها ونشرحها لك

ثم تنقلها لمن وراءك. تمام؟ قال هذا يصعب علي. قلنا لا بأس - 01:01:00

سنرسل لك جيم من الناس. هذا الجيم رجل نعتبره نرسم له بجين. ماشي؟ هذا الرجل سيأتيك يسلمك اللائحة التنفيذية. يشرح لك ما في هذه اللائحة التنفيذية. يوضحها لك تماما. ثم تقوم انت بنقل هذه اللائحة التنفيذية الى من؟ الى من - 01:01:20

يعملون مع الكفار هذه الابه؟ الشريفة. تمام؟ تمام. طيب. قام الرجل بمهمته على اكمل وجه. اللي هو سين قابل جن جاءه هنا دار السلام. جلس معه يوم يومين ثلاثة اسبوع اسبوعين ثلاثة حتى ايش؟ حتى استقر لديه الامر - 01:01:40

ما من رجل على العاملين معه في فرع شركة هنا في دار السلام. وقال انتوني. قالوا ايش؟ قال لدينا لائحة في جاؤوا الكل الان يجلس يسمع بدأ في تلاوة اللائحة التنفيذية الجميلة. بسم الله الرحمن الرحيم. نظرا للظروف الاقتصادية التي يمر بها العالم الان - 01:02:00

قررنا نحن شركة كذا كذا مكافحة الترهل الاداري في فروعنا في جميع انحاء العالم. وهو يقول هذا الكلام واحد من الحضور قال استاز لو سمحت ما معنى الترهل الاداري قال له الترهل الاداري هو ان يكون عدد الموظفين اكثر من عدد - 01:02:30

فيكون عندنا عشرين موظف والمهام التي نقوم بها خمس مهام فقط. يقوم بها خمس افراد. اذا عندنا خمستاشر واحد لا نحتاج اليهم قال جيد استاذ كيف نكافح ذلك الترهل الاداري في ادارتنا؟ قال - 01:03:00

انت تقوم بحصر المهام التي لديك في في ادارتك. وتقوم بحصر عدد الموظفين الذين عندك. وتنظر للمهام التي يقومون بها ولو كان عدد المهام يتطابق مع عدد الاشخاص لا ترهل عندك. لكن لو كان عدد المهام اقل من عدد الاشخاص اذا عندك ترهل - 01:03:20

اداري واضح؟ بين له ووضح له وتؤكد بكذا وتفعل كذا. انا اسألكم سؤال. لماذا؟ لماذا وقف هذا الشخص وسأل استاذ ما معنى الترهل الاداني؟ لماذا وقف وسأله فكروا معي. ما الذي حمله على ان يسأل؟ ومثلا فلان الذي بجواره لم يسأل - 01:03:40

اجيبوني انا احب التفاعل لا احب لماذا سأل؟ اتفضل نعم؟ احسنت كان متنبه؟ انا ازيدك من كالشعر بيتا كان يسمع ليس ذاك السماع الذي للسماع ولا للاستمتاع ولا حتى للاطلاع. كان يسمع للتنفيذ والاتباع. كان يسمع - 01:04:10

وبنية الانصياع. يعلم ان هذا الكلام الذي يقوله آآ مسئول الشركة هو لابد ان ايه فكان سماعه بنية ايش؟ بنية ايش؟ التنفيذ والاتباع مش بنية السماع. نحن اليوم نسمع القرآن - 01:05:00

لكن نسمعه بنية ايش؟ سماع للسماع. سماع للاستمتاع. دائما اقول سمعنا وسمعنا. او سمعنا واستمتعنا او سمعنا واطلعنا لكنها كانت دوما وابدا سمعنا واطعنا لا نسمع ذاك السماع الذي الى ايش؟ للتنفيذ والاتباع. لا نرى القرآن لائحة تنفيذية - 01:05:20

ما نراه لائحة تنفيذية لا نرى انفسنا مطالبين بان نطبق وننفذ لكن الصحابة لم يكونوا كذلك. لماذا ذهب الصحابة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ يسألونه عن قول الله عز وجل الذي في خواتيم سورة البقرة في القصة المشهورة - 01:05:50

وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله. لماذا ذهبوا يسألون انهم كانوا يعلمون ان السماع للايه؟ للتنفيذ والاتباع. فلما فهموا الايات وتدبروها وشرعوا في تنفيذها وجدوا انفسهم في مشكلة. ايش المشكلة؟ يا رسول الله نحن نتحكم في الظواهر. فكيف نتحكم - 01:06:20

في الخواطر. فلما وجدوا انفسهم في مشكلة جاءوا يسألون رسول الله. فلما جاءوا يسألون رسول الله بين لهم رسول الله. ونحن كم مرة سمعنا ذلك؟ لو نزلت تلك الايات علينا لما سألنا - 01:06:50

لانا اصلا لا نسمع للايه؟ للاتباع. انما نسمع لايش؟ للاستنتاج للسماع ها؟ طيب نكمل مع رئيس الشركة. فشرح الترهل الاداري وشرح ما تعلق به وتمام تمام طيب بعد ان اتم عرض اللائحة التنفيذية الجديدة قال هل - 01:07:10

هناك احد لا يفهم شيئا من تلك اللائحة؟ قالوا لا. هل هناك احد لا يعرف شيئا؟ لا يعرف شيئا من كيفية تنفيذ تلك اللائحة قالوا لا. قال انا اخبركم لو ان احدكم عنده مشكلة ما يعود اليها. انا اشرح له الجديد في اللائحة واشرح له كيف ينفذه - 01:07:40

بل بل لو كان عندكم مشكلة انتم ستروني انا اطبق اللائحة التنفيذية. ستروني نسخة منظورة. هم. بل سترون لست فقط سترون الموظفين الكبار معي كذلك. مرت الايام وفي يوم من الايام يمر رئيس الشركة على فرع - 01:08:00

من الفروع فاول ما دخل هذا الفرع او تلك الادارة وجد شيئا غريبا وجد ان اللائحة تقرأ. فدخل بسم الله الرحمن الرحيم في ظل

الظروف الراهنة التي يمر بها العالم اقتصاديا. قررنا مكافحة الترهل ويسمع اللائحة تدلي. وجدها تصدر من آآ سماعات -

01:08:20

فرح ما شاء الله انتم تذكرون انفسكم بها كي لا تنسوها؟ رائع. سأل اين مدير الفرع؟ قالوا مدير الفرع هنا في تلك مع الموظفين دخل علي وجده يجلس ايش تفعلون؟ هذه مجالس نحن نسمع لبعضنا فيها اللائحة. الله اكبر - 01:08:50

ما شاء الله انتم تجاوزتم المراد وكمان ان شاء الله حافظينها وبتسمعوها. رائع. اه فلان حفظ النص وفلان حفظ النص وفلان صوته جميل سجلها لنا ونحن نسمعها في بيوتنا ونسمعها في طرقاتنا. الله اكبر! دخل ها اخبرني ايش فعلتم في الشهر الماضي؟ ما فعلنا شيئا - 01:09:10

طب ماذا فعلتم في المشكلات التالية؟ ما فعلنا شيء. اين اللائحة؟ نحن نحفظها عن غير قلب ونردها ونسأل ونسأل ونسأل ما مشكلته؟ قال ما مشكلتك؟ ما مشكلتك انت هداك الله؟ اين اللائحة في واقعكم؟ اين اللائحة في تحقيق انجازاتكم - 01:09:30
اين اللائحة في علاج مشكلاتكم؟ اي لماذا اصلا ارسلناها لكم؟ لماذا ارسلنا واحد يشرح لواحد وواحد يشرح لواحد؟ لماذا فعلنا ذلك خرج من عنده مغضبا. دخل قسما اخر. وجد ما شاء الله. على على الارض وعلى مستوى العمل رائعون. قال ما فعلتم في المشكلة التالية؟ طبقنا البند - 01:09:50

في اللائحة فالحمد لله زالت هذه المشكلة. طب وماذا فعلتم فيما اردناه من زيادة الانتاج في المسألة الثانية؟ طبقنا البند الخامس او النقطة الخامسة في اللائحة الحمد لله تحسنت الامور. ما شاء الله بل لا ازيدك يعني شيئا يفرحك. الحمد لله نحن الان لكي تحضر اللائحة معنا دائما نحن نستصحبها معنا دائما. لكي لا - 01:10:20

بل بعضنا حفظها. وانا شخصيا كرئيس القسم حفظتها. قال بارك الله فيكم ثم انتقل الى قسم ثالث. دخل قال ايش اخبار المشكلات؟ بصراحة نحن يعني طبقنا البند الثالث في اللائحة فتم حل المشكلات. لكن لا اكتمك نحن لا - 01:10:40
طبقوا طوال الوقت. لماذا لذلك لم نحل كل المشكلات؟ لكن نحن نحصر على نحاول ان نطبقه. طيب ايش فعلتم في آآ الانجازات التي ينبغي ان يحققها فرعكم. قال الصراحة حققنا نصفها لان البند الثامن في الله - 01:11:00
نحن لا نطبقه دائما لكن بصراحة نرغب في تطبيقه. طيب اين اللائحة؟ هو في الحقيقة موجودة يعني نحن طالبون كل وقت يعني لكن نحن مهملون قليلا في مسألة تعاهدها وهكذا. طلب - 01:11:20

من رئيس الشركة هنا في دار السلام اللي هو السيد سين. ان يرفع تقريره الى اا فرع الشركة الرئيسي في مصر فرفع التوصية التالية اما الموظف الاول ودعونا نرمز له بالرمز بالرمز ظاء. اما الموظف الاول فانا اوصي بان يتم طرده من الشركة - 01:11:40
ودعونا نرمز للموظف الثاني بالرمز ميم او سين عذرا. اما الموظف الثاني رئيس الفرع سين هذا الرجل سين؟ فانا اوصي بان يتم تثبيته في الشركة واوصي بان يكافئ. اما الرجل الثالث ودعونا نرمز له بالرمز ميم - 01:12:10

انا اوصي باعطائه فرصة ثانية. اذا عندنا كم واحد؟ ثلاثة. الاول ظاء. تذكرون ماذا فعل ظاء الذي كان ولا يفعل شيء. طيب. سين هذا رقم اثنين تذكرون ماذا فعل مزيان هذا كده خلاص قلت له على ايه؟ كده خلاص؟ هذا الرجل تمام. طيب الثالث كان اسمه ايش؟ ميم - 01:12:40

ماذا فعل ميم؟ يعني نص ونص كده يعني بيحاول بس ما وكانت توصية مدير الفرع هكذا فقلنا في الفرع الرئيسي في مصر ارسل لنا الثلاثة. جاء الثلاثة. قلنا لظاء يا ظاء ماذا فعلت؟ قال فعلت - 01:13:10

كذا وكذا وكذا وانجزت وتعبت تعبنا كبيرا. انا اكثر واحد تعب في كل مسؤولين الادارات. قلنا نعم انت تعبت واجتهدت لكن كما اردت لا كما امرت. وانت ياسين ايش فعلت؟ انا فعلت المطلوب مني والحمد لله - 01:13:30
واهتم وكان عندي اهتمام بمدلولات ومعاني اللائحة بل حفظناها واهتمنا بها وو. فكافئناها. اما ثالث وهو ميم؟ قلنا ايش فعلت؟ سيد ميم؟ قال في الحقيقة انا ادرك ان اللائحة لابد ان تطبق - 01:13:50

احرصوا على ذلك لكني مقصر قليلا. وانا كان عندي اهتمام بالمعاني. كان عندي تقصير في المباني الحمد لله لكن كان تقصيري اه اه

في يعني الحقيقة في المعاني اقل الحمد لله. آآ وانا يعني لا زلت اجاهد نفسي حتى اكون احسن. قلنا له سنعطيك فرصة - [01:14:10](#) فاهمين؟ تلك قصة رمزية لكن لها اكبر نصيب من الواقعية. تحكي ايتين. الاية الاولى ربنا وابعث فيهم رسولا منهم. يتلو عليهم اياته ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم. هذا الرجل العظيم المنة الكبرى محمد صلى الله عليه وسلم - [01:14:30](#)

لقد من الله على المؤمنين. هذه منة نقصر في شكر الله عليها. واذكروا نعم الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به. محمد صلى الله عليه وسلم نعمة. محمد صلى الله عليه وسلم - [01:15:00](#)

منا وما موطن المنة على التحديد؟ يتلو عليهم ايات. هم؟ ويزكيهم ويعلمهم هم الكتابة والحكمة. الشاهد الله ارسل ذلك الرجل العظيم محمد صلى الله عليه وسلم رمزنا له من رمز السين اليس كذلك؟ وسندرك سر هذا الرمز بعد قليل. جاءه آآ رجل من - [01:15:20](#)

الرئيسي جيم اليس كذلك؟ جبريل جاءه. جاءه جبريل بالرسالة. علمه اياه. ما كتش علاقة جبريل بمحمد صلى الله عليه وسلم علاقة مباني. لا. ان علينا جمعه وقرأناه يعني احنا علينا جمعه واقرأه. فاذا قرأناه فاتبعوا قرآنه الطبري شيخ المفسرين. يقول اتبع ما فيه واعمل به. وهذا - [01:15:50](#)

قول ابن عباس وقول الضحاك ليس فقط اتبع قراءته. انا دايمًا حريص ما اقول كلمة من عندي. عشان ما ما حدش يختلف مع من الاخر ماشي فهذا كلامه اتبع ما فيه واعمل به. ثم انا علينا بيانًا. بيان الاية - [01:16:20](#)

المعنى نبين لك ما اشتبه عليك من معانيه وما اشك عليك من معانيه. اذا المجالس التي كانت بين جبريل صلى الله عليه وسلم ومحمد صلى الله عليه وسلم. كانت مجالس مباني - [01:16:40](#)

مجالس ايش؟ معناه ويش؟ تمام؟ طيب سيدنا جبريل يحمل محمد صلى الله عليه وسلم الرسالة يقوم محمد يجمع الصحابة وايش؟ ايش يفعل محمد؟ يتلو عليهم اياته. هل تذكر الرجل سين؟ قرأ عليهم - [01:16:50](#)

قام بعضهم سأل لانهم يسمعون الايش؟ للتنفيذ والاتباع ويعلمهم الكتاب والحكمة. الكتاب يقول القرطبي في تفسيره قيل الكتاب الكتاب معاني كتاب والحكمة اكمل صور العمل بالقرآن الكريم. يعني اللغويون ان العرب كانوا يطلقون الحكمة على معرفة الشيء والعمل به. وللراغبى الاصفهاني - [01:17:10](#)

بكلمة رائعة في معنى الحكمة. يقول الحكيم من احكم عمله احكامه لعلمه فلا يعدون غير العامل حكيما اصلا. ولذا سميت سنة حبيبي حكمة لانها اكمل صور العمل بكتاب الله الناشئ عن اكمل العلم به - [01:17:50](#)

فيعلمهم الحكمة يعلمهم اكمل صور العمل بالعلم. الذي جاء ويزكيهم يعني يطهرهم ويطورهم. يتعاهدهم في تطهير انفسهم وتطويرها لا تعلموه من العلم والعمل. هذه مهام معلمي القرآن الكريم. مش مهام - [01:18:20](#)

يتلو عليهم اياتك يعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم المهام الرباعية. ومن لم يفعل ذلك لم يعلم كتاب الله ولا يستحق وصف معلم لكتاب الله. هذه مهام معلم القرآن ما بالك اذا كان معلم القرآن نفسه؟ لا يعرف دعونا من الواقع - [01:18:50](#)

انا دائما اقول هناك اربع كلمات مهمة. الاربع كلمات هذه يا اخواني احفظوها عني تساعدكم في حياتكم كثيرا. الكلمة الاولى الموجود هي اربع كلمات مسجوعة حتى لا تنسوه. والكلمة الثانية المنشود - [01:19:20](#)

والكلمة الثالثة المفقود. والكلمة الرابعة الجهود. دعوني اوضح لكم ما المقصود بهذا الكلام اوضح لكم المقصود ماشي؟ انا الان عندي مؤسسة شركة هذه الشركة انا اريد ان ارتقي بها. فاما افعل؟ اول شيء - [01:19:40](#)

الواقع الموجود. اشوف ايه المميزات اللي موجودة عندنا حاليا؟ الحمد لله عندنا فروع كثيرة. الحمد لله عندنا عدد كبير من المنضوين تحت لوائها. الحمد لله عندنا يبقى هذا تحليل الواقع لايش؟ الموجود. واضح؟ نقاط القوة ايش؟ نقاط الضعف ايش - [01:20:10](#)

ايه الفرص المتاحة لنا؟ ايه التهديدات اللي بتواجهنا؟ هذا تحليل الواقع الايه؟ الموجود. واضحة كده؟ طيب تحديد الموقع المنشود. ايش نريده؟ احنا نريد ان نغطي كذا. نريد ان نصل الى الانتاجية الفلانية - [01:20:30](#)

نريد ده اسمه ايش؟ تحديد الايه؟ الموقع الايه؟ المنشود. انا عشان ما تنسوش هنا هنا هنا الواقع الموجود. وهنا الموقع المنشود. واضح؟ انا حددت اين انا؟ والى اين ينبغي ان اصير؟ واضح؟ اقوم بطرح الموجود من المنشود فيستبين لي على التحديد المفقود -

فاقول انا كان هدفي انا اغطي خمسين مكان. انا غطيته عشرين مكان فقط. اذا ينقصني كم؟ ثلاثين مكان. واضح؟ انا كان هدفي انا اصل للمستوى الثاني لخمس مستويات وصلت لمستوى واحد. اذا ينقصني كم؟ اربع مستويات. واضح؟ اذا عرفنا ايش معنى الموجود

01:21:20 -

اه عرفنا ايش معنى المنشود؟ ايش؟ عرفنا ايش معنى المفقود؟ تأتي الرابعة والاهم الجهود جهود هذه ينبغي ان تسير في خطين متوازيين. الخط الاول الخط الاول. التسبيد والتجويد يعني الحفاظ على الموجود ومحاولة الارتقاء به قليل. يعني اقول انا عندي الان عشرين مكان. هذا العشرين مكان - 01:21:40

عايز اجودهم قليلا. والخط الثاني البناء والتجديد والترشيد. لا هذا المكان انا اريد ان ابني مكانا شديدا على اصول جديدة على واقع جديد ليرتقي بالمراد. اوضح لكم المسألة. انا الان عندي هذا المبنى - 01:22:10

وعندي هذه المساحة الفارغة امامهم. هذا المبنى مثلا هو مدرسة. انا اردت تحويله مستشفى فلكي احول الى مستشفى يحتاج مثلا الى مصعد او اسانسير. وانا ما عندي مكان للاسانسير فاضطر اكسر مم عشان اوجد مكان الاسانسير - 01:22:30

ويحتاج الى مدخل اخر فكسر واعمل سلم اخر من ويحتاج الى غرفات اوسع فبعمل ايش في المبنى؟ احاول اسدده واجوده يتناسب مع المستشفى. طيب هذا خط هناك خط اخر. قطعة الارض هذه تبني مستشفى من الاول - 01:22:50

وهذا ما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم. الجيل اللي جاي يسدده ويجوده. الجيل موجود. طب ويبنى جيل ايه؟ جديد يبقى الجهود تنقسم الى نوعين. الاول ايش؟ التسديد والتجويد. والثاني؟ البناء والايه؟ نسمي هذه التجربة - 01:23:10

الاصلاحية ونسمي هذه التجربة النقية. ما علاقة هذا الكلام بما يتحدث فيه؟ ما هذه ما علاقة هذه الاربعة كلمات بما نتحدث عنه؟ اولاً اضرب لكم مثالا من واقع الحبيب صلى الله عليه وسلم. محمد صلى الله عليه وسلم - 01:23:30

بعس كان هناك واقع موجود. كان محمد صلى الله عليه وسلم يعرف جيدا ذلك الواقع حل الواقع جيدا. عرف نقاط الضعف التي فيه. ونقاط القوة التي فيه. وعرف الفرص المتاحة لهم وعرف - 01:23:50

التهديدات التي تواجهه فكان على دراية كبيرة بالواقع. وكان على معرفة كبيرة به. وكان صلى الله عليه وسلم صادقا مع نفسه لم يكن يجمل ولا يعدل ولا يبدل. كان صادقا مع نفسه. كان يدرك جيدا مشكلات الواقع الذي يعيش فيه. كان يدرك - 01:24:10

مشكلات الافراد الذين يتعامل معهم وكان لا يستنكف عن ان يقول لواحد منهم يوما ما انك امرؤ فيك جاهلة. كان محمد صلى الله عليه وسلم يدرك على التحديد الموقع المنشود - 01:24:30

الموقع المنشود هداية العالم. صناعة افراد ربانيين. نقل هؤلاء الناس نقلة نوعية من عالم لا يؤبه له ولا يقيم له الزمان وزنا. العرب كانوا يسجدون لعبد العبد. كانوا يروحوا يسجدوا لمن يسجد لكسرى. امة لم يكن لها وزن - 01:24:50

في الزمان ولم يكن لها قيمة. محمد صلى الله عليه وسلم صنع لهذه الامة قيمة. مش قيمة رقية دعوكم بالقيمة العرقية. الاسلام خرج من مكة والمدينة وبعد ذلك لم تنصره مكة ولا المدينة. خلاص. ينصر - 01:25:20

مرة في المغرب يرسل مرة في افريقيا ينصر مرة في الاناضول خلاص. خرج من بيئته المحلية الى رسالته العالمية لم يعد يخص احدا. لم يعد يعترف بحدود الزمان ولا المكان ولا الانسان. كانت هناك نشأته - 01:25:40

لكن كانت في الدنيا كلها انطلاقته. وسيبقى كذلك حتى نلقى الله. محمد صلى الله عليه وسلم كان يعي جيدا ما يريد من هؤلاء الناس. يريد انسانا ربانيا. يريد انسانا - 01:26:00

غير ذاك الانسان مصعب بعد القرآن لا يمت لمصعب قبل القرآن بصلة. حتى انك لو رأيت مصعب لا تكاد تتخيل ان مصعب هذا هو مصعب الذي كان قبل القرآن. فتى مكة الاول المتترف المدلل الذي نسيم - 01:26:20

والهواء يجرح خديه ورائحة عطره تفوح. هذا الرجل يكابد ويتعب ويخرج ويذهب الى المدينة ويتحمل ويفتح المدينة بكتاب ابو ذر ذلك الرجل العظيم الذي كانت له مكانة كبيرة مم في وسط العرب وكان يقال - 01:26:40

انه كان من من قطاع الطرق وكان العرب فيهم ما فيهم من الانفة والكبرياء وكذا وكذا. هذا الرجل يضع خده تحت قدم سيدنا بلال ويقول والله لا ارفع خدي حتى تطأ بقدمك خدي لانه اغضبه بكلمة ابو ذر هذا لا يمت لابي ذر - 01:27:00

بالصلاة. ما الذي حصل؟ هذا هو الموقع المنشود الذي اراد محمد صلى الله عليه وسلم ان بالصحابة له. تم طرح المنشود من الموجود فاستبان المفقود وكانت الجهود الجهود في تسديد وتجويد وفي بناء وتشديد. كانت الجهود عمليات يتلو - 01:27:20

اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيه. كانت هذه الجهود سددت وجودت في الصحابة. سددت وجودت في الكبير منهم هم عدلته كما عدلت ابا ذر. عدلته كما عدلت ابا بكر. وبنت جيلا جديدا كما بنت ابن عباس وابن عمر - 01:27:50

ثم اصبح الصحابة نسيجا واحد صهروا جميعا في بوتقة واحدة. ما الذي يجعل هذه الزجافات متساوية لماذا هذه الزجاجة؟ كهذه الزجاجة كهذه الزجاجة. لان العمليات التي اجريت عليها جميعا واحدة - 01:28:10

فكانت المخرجات واحدة. لماذا نحن متباينون؟ لان العمليات التي جرت علينا ليست واحدة. ليست العمليات التي ارادها الله كل واحد منا اخذ من العمليات التي ارادها الله. فخرجنا متباينين. لكن لكن لو كانت - 01:28:30

عملية تجري علينا واحدة تلك العمليات التي ارادها الله سنخرج متشابهين وان لم نتقابل. سنخرج متشابهين مهما اختلفنا مهما اختلفت الواننا ومهما اختلفت اطوالنا ومهما اختلفت احجامنا ومهما اختلفت اموالنا سنخرج متشابهين. كما شابه عبدالرحمن بن عوف - 01:28:50

عثمان ابن عفان في موقف هذا وحده وهذا وحده. واضح لا سبيل اطلاقا لعودة هذه الامة الى موقعها المنشود الا بان تكون العملية لتجري عليها تلك العمليات التي اراد ربنا - 01:29:10

الانطلاقة من القرآن. ولذا قال ميمون ابن مهران لو ان اهل القرآن صلحوا لصلح الناس هذه القضية الخطيرة التي لا يدركها. كل الخلافات كل المشكلات كل القصص هذه تنتهي بان تتوحد العمليات - 01:29:30

تتفق المخرجات ولا شك. هذا الكلام الذي قلته لانني من عادتني لا احب الكلام للكلام. ولا احب التنظير ولا التأصيل للتأصيل. انما احب التنظير للتأطير. والتأصيل للتفعيل. لا لم تخرجوا من كلام اليوم الا بهذه الرباعية لكفاكم - 01:29:50

كل واحد يجلس مع نفسه ينظر في حاله الواقع الموجود. انا واقعي مع كتاب ربنا ايه؟ انا مهتم فقط. انا مهمل للمعاني. الموقع المنشود ما كان عليه محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه. يقوم بطرح المنشود من الموجود يستبين له - 01:30:10

مفقود يبدأ التسديد والتجويد ويبدأ البناء والتجديد. كيف يحصل ذلك؟ هذا ما نريد ان نحدثكم عنه. هذه رسالتي اليكم هذا اريد ما ما اريد ان اضع اقدامكم على اول طريق. لانها رحلة انا شخصا مررت بها. انا في الاصل - 01:30:30

انا طبيب اطفال معي ماجستير في طب الاطفال درست في كلية الطب سبع سنوات ثم درست ماجستير في طب الاطفال. واحضر الدكتوراه في فيما يخص الاطفال في كلية الدراسات العليا للطفولة. واحضر دكتوراه في تدبر القرآن الحمد لله في مسار اخر. واخذت شهادات اخرى - 01:30:50

بفضل الله. انا مررت بهذه التجربة. مع نفسي ثم مررت بها مع غيري. فنريد نريد ان نوفر عليكم الطريق. تكلمت كلاما كثيرا يا دكتور. لا انا ارتب كلامي في رأسي. اول نقطة حدثتكم عنها ان هذه خير - 01:31:10

جالس الدنيا فلا تضعوها وسددوا نيتكم في الجلوس فيها. اما النقطة الثانية فقلت كما ان هذه المجالس مباركة بهذا الشكل وفيها هذا المغنم فيخصها مغرم. فحدثتكم عن اول من تسعر بهم النار. لابد من الرغبة مع الرهبة - 01:31:30

ومن الرجاء مع الخوف ويطير المرء الى الله سبحانه وبحمده بهذه الثلاثية. برأس الامر وهو المحبة. والرجاء والرغبة. تحدثنا عن اولئك الذين تسعر بهم النار وخصصنا واحد حللنا حاله تفكرنا في مآله ادركنا اين مشكلته؟ عرفنا ان لديه مشكلة في النية ومشكلة - 01:31:50

في المنهجية. حاولت ان اوضح لكم اين مشكلته في المنهجية؟ مشكلته في المنهجية انه اعتنى بالمباني وهو شيء رائع لكنه اهمل المعاني وهو شيء مفزع. حاولت ان اؤكد لكم ان هذه مشكلة كبيرة ضربنا مثالا بمثل الذي نحمل التوراة. ووضحنا كيف كان رسول الله

وقلنا ضربنا مثال بهذه الشركة وكذا وكذا. وقلت لكم هذا المثال الذي حدثتكم عنه. احنا عندنا كتاب هينزل قريبا اسمه قصص منهجية في هذه القصة التي احكيها بحيس توصل هذا الامر للناس بشكل بسيط. قصصنا عليكم تلك القصة المنهجية. وقلنا هذه القصة وكأنها - 01:32:50

اشرح ايتين. الاية الاولى يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم. وقلنا ان ساعتها جيم يرمز لجبريل صلى الله عليه وسلم وسين يرمز لمن؟ لمحمد صلى الله عليه وسلم. ثم كانت ثلاثة افراد. كان في ظاء هم - 01:33:10
تنفيسهم وكان في ميم اليس كذلك؟ طيب هناك اية اخرى توضح ذلك وهي قوله سبحانه وبحمده ثم اورثنا تاب الذين اصطفينا من عباده. وهذه الاية في حديث في صحيح الترمذي الترمذي يؤكد رسول الله صلى الله عليه وسلم والحديث - 01:33:30
الشيخ الالباني يؤكد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المراد بهؤلاء امة محمد. يعني مش تفسير فلان ولا فلان. ده تفسير رسول الله ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من اتعرفون ميراث يعني ايش؟ ميراث ميراث. اقول الان انا ورثت ورثت كيلو ذهب - 01:33:50
هل تعبت فيه؟ لا. الميراث يعني ست تميم. يعني شيء انا تعبت فيه. والله الذي لا اله الا هو لو ورث احدنا ستة الاف متين اربعة وتلاتين دولار لحافظ على كل دولار كما يحافظ على جزء من جسمه - 01:34:10

ونحن ورثنا ستة الاف متين اربعة وتلاتين اية. اين الحفاظ على هذا الميراث؟ انا عندي محاضرة بسميها الوريث الشرعي. نحن الوريث الشرعي. الوريث الشرعي لمن؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:34:30
وان العلماء ورثة الانبياء. وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما. وانما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر. نحن ورثة شرعيين ربانيين من اهل العلم ورث شرعيين الانبياء. الله اورثنا الكتاب. طيب وبعدين؟ انقسمنا الى - 01:34:50
ثلاثة اقسام. ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم؟ واحد واحد لنفسه ظاء ومنهم مقتصد ميم ومنهم سابق بالخيرات باذن الله. القرطبي ذكر في هذه الاية اقوال كثيرة قرابة عشرين قول. ومما - 01:35:20

ذكره فيها ان الظالم لنفسه اهل الاقوال بتوع الكلام بس. والمقتصد اهل الاعمال والسابق اهل الاحوال. المقتصد الظالم ده بتاع الكلام. اللي هو نجمع ونحفز ونقول ونرد وخلص المقتصد بيحاول يعمل. السابق عنده المباني والمعاني - 01:35:50
السابق ده السابق زي محمد صلى الله عليه وسلم ومن صنعهم محمد صلى الله عليه وسلم. لذلك رمزنا له ورمزنا لهذا الرجل الصالح الرباني بايه؟ بسين. اهل القرآن الحقيقيين. رمزنا للظالم لنفسه - 01:36:20
ورمزنا للايه؟ لاذك اللي هو يعني نصف نصف هذا بيمين؟ بمقتصر. من من هؤلاء يريد كل واحد منكم ان يكون. تريد تصنع من نحن لا ينبغي الا ان نكون من السابقين. وان قصرت همتنا - 01:36:40

من المقتصدين لكن لا ينبغي ابدأ ان نكون من الظالمين. ونحن اذا صنعنا لا نصنع الا السابقين. وان قصرت همتنا نصنع المقتصدين لكن لا نصنع ابدأ الظالمين. واضح يا اخواني؟ هذا ختام الكلام في هذا المحور - 01:37:10
وكما قلت صنف نفسك اين انت بالضبط؟ في اي منزلة انت؟ وحدد ما ينبغي ان تصير اليه الموقع المنشود وما انت عليه الواقع الموجود. حدد المفقود اشرع في تلك الجهود. وما هي هذه - 01:37:30
جهود ما هي هذه؟ يعني حاولت في هذا الكلام ان اعينكم على ايه؟ على فكرة التحديد المنشود. ما هي هذه الجهود؟ هذا ما نتحدث عنه في المحور الثالث ان شاء الله اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان استغفرك واتوب اليك. فتجرد صدق وتفكر - 01:37:50

تلاتة جرت ما اعظم ذاك القرآن ولون حق وهداية - 01:38:10